

كثير جدا ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الرجال نصيب مما اكتسبوا والفضل
نصيب مما اكتسبوا وسألوا الله من فضله ان لا يكون بغير شئ عليا قال احمد ما سئل
عن ابن ابي عمير عن جده قال قلت ام كلثوم يا رسول الله بجزء من الرجال ولا تقدر ولا تقدر
المبرات فانزل الله عز وجل ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض رزاه الترمذي عن ابى
ابى عمير عن سفبان عن ابن ابي عمير عن جده عن ام كلثوم قالت يا رسول الله قد كره وقال
ورواه بعضهم عن مجاهد انه قال قلت ام كلثوم يا رسول الله لا تقدر ولا تقدر
ولا المبرات فانزل الله عز وجل لا تقدر ولا تقدر الا ان لا يصيب على عامل منك من ذكر او انثى ثم
قال ابن ابي عمير وكذا رزاه ابن عمير عن ابن ابي عمير بهذا اللفظ ورزاه الترمذي
وروي عن الثوري عن ابن ابي عمير عن جده عن ام كلثوم قالت يا رسول الله ورزاه
عن مقاتل بن حيان وحصيفه نحو ذلك ورزاه ابو جوير عن جده عن ام كلثوم عن
عكرمة ورواه عنها قال انزلت في ام كلثوم وقال عبد الرزاق انما عمر بن الخطاب
مكة نزلت في قول النبي مجاهد ونحوه وقال ابن ابي عمير ما احمد بن القاسم حدث
احمد بن عبد الرحمن حدثني ابي مالك الاشعث بن اسحق عن جعفر بن ابي الجيرة عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في الآية قال قلت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الذي نزل في الانبياء وشرفها و امر النبي برجل ونحوه في العمل هكذا ان
فعلت امره حسنة كتبت لها من فضله فانزل الله ولا تمنوا ما فضل الله به
وان صنعتها وقال السدي في الآية ان رجلا قال لزيد ان يكون لنا من الاجر مضاف
على اجر النسا كلنا في المهتام سهمان وقالت النسب ان يزيد ان يكون لنا اجر مضاف
اجر الشهران فان لا تستطيع ان تقابل ولو كنت علينا الفتي ان تقابلنا فان الله ذلك
ركني قال يظن سلوي من فضله قال موضع الدين ورزاه عن جده عن جده وقال
ابن ابي عمير عن ابن عباس في الآية قال لا ينبغي الرجل يقول ليت لو اني مال فلان
واهلكه خزي الله عن ذلك ولكن يسأل الله ما فضل وقال الحسن بن سيرين وعطاء
وانضاك نحو هذا هو ظاهر من الآية ولا يورد على ما ثبت في الصحيح الا حسنة لا
في شئ رجلا رزاه الله ما لا يسلطه على هلاكه في الحق فيقولون بل رجلا في كل فلان

فان رزاه ابن ابي عمير ورواه ابن ابي عمير في مسنده في حديث الثوري عن ابن ابي عمير عن جده

الجملة

لمعت منكم فها في الاجر سوا فانه غير ما نعت الاله عنه وذلك ان الحديث حصل على
نفي مثل نعمة هذا والاية نعت عن النبي عن نعمة ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض اي في امور الدنيا وكذا الدينية ايضا الحديث ام كلثوم عابا وهكذا قال عطاء
نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم في ثمن النساء ان رجلا فيقول من رزاه ابن جبير قال
الرجال نصيب مما اكتسبوا والنساء نصيب مما اكتسبن اي كل له جزاء على عمله بحسبه ان
خير ايجور وان شرفهن هو قول ابن جبير وقيل المراد بذلك في المبرات ان كل من احسبه
رزاه الوالي عن ابن عباس عن ابي اسحق عن ام كلثوم فقالت يا رسول الله من فضله اي الا
تتموا ما فضل الله بعضكم على بعض فان هذا امر محذور والتمني لا يجري شيئا ولكن
سلوي من فضلي اعظم فاي كريم وهاب ورزاه الترمذي من حديث حماد بن ارقم عن
اسرسل عن ابي اسحق عن ابى الاحوص عن عبد الله بن جعفر عن ام كلثوم فان الله
يحب ان يسار وان فضل العباد انظار الفرج قال هكذا رزاه حماد وليس بالفاظ
ورزاه ابو جبير عن اسرسل عن حكيم بن جبيرة عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
نبيهم اشبه ان يكون امع ورواه ابن مردويه من حديث قيس بن الربيع عن جده بن جبير عن سعيد
ابن جبيرة عن ابن عباس مرفوعا سلوا الله فان الله يحب ان يسار وان احبها داله الذي يحب
الفرج ثم قال ان الله كان بكل شئ عليما اي هو علم بهم يستحق الدنيا فيعطيه منها وهو يستحق
الفقر فيفقره وعلم بهم يستحق الموت الاخره فيقتضيه لا عما يظن ويستحق الجحيم لان
يخذله عن تعاطي الحبي واسبابه ولكن جعلنا مولاي مما ترك الموالات والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فأتوهم فيصيبهم الله ان كان على كل شئ شهيدا قال ابن عباس
رجلا هذ قال ابن عباس وسعيد بن جبيرة وابوصالح وقتاده وزيد بن اسلم والسدي
والصحاك ومقاتل بن حبان وغيرهم في قوله ولكل جوفنا مولاي اي ورزاه عن ابن
عباس في رواية اي عصفور قال ابن جبير عن ابن عباس عن ام كلثوم ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عباس مهلا بنى عنهما مهلا مولانا لا يظن انهما كانا قد فؤا قال ابو جبير في قوله
مما ترك الموالات والاقربون مما يراكم له وقولم والذين عقدت ايمانكم فأتوهم بعد
فصيبهم اي الوالات والاقربون مما يراكم له وقولم والذين عقدت ايمانكم فأتوهم بعد
الموت كما وعدهم في الايمان المخلطة ان الله ما هذ في تلك الجموع والمواقد